[72] شي: عن أبي بصير مثله. 71 - خص: سعد، عن ابن عيسى وابن عبد الجبار، وأحمد بن الحسن ابن فضال جميعا، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حميد بن المثنى، عن شعيب الحذاء، عن أبي الصباح قال: سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت: جعلت فداك أكره أن اسميها له، فقال لي هو: عن الكرات تسألني ؟ فقلت: نعم، فقال: تلك القدرة ولا ينكرها إلا القدرية، لا تنكره تلك القدرة لا تنكرها إن رسول ا صلى ا عليه وآله أتى بقناع من الجنة عليه عذق يقال له سنة، فتناولها رسول ا صلى ا عليه وآله سنة من كان قبلكم. بيان: قوله عليه السلام " تلك القدرة " أي هذه من قدرة ا تعالى، ولا ينكرها إلا القدرية من المعتزلة الذين ينكرون كثيرا من قدرة ا تعالى. " والقناع " بالكسر طبق من عسب النخل، وبعث هذا كان لإعلام النبي صلى ا عليه وآله أنه يقع في أمته ما وقعت في الامم السابقة، وقد وقعت الرجعة في الامم السابقة مرات شتى. 72 - خص: ابن عيسى، عن الحسن، عن الحسين بن علوان، عن محمد بن داود العبدي، عن الأصبغ بن نباتة أن عبد ا بن أبي بكر اليشكري قام إلى أمير المؤمنين سلام ا عليه فقال: يا أمير المؤمنين إن أبا المعتمر تكلم آنفا بكلام لا يحتمله قلبي، فقال: وما ذاك ؟ قال: يزعم أنك حدثته أنك سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إنا قد رأينا أو سمعنا برجل أكبر سنا من أبيه ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: فهذا الذي كبر عليك ؟ قال: نعم فهل تؤمن أنت بهذا وتعرفه ؟ فقال: نعم، ويلك يا ابن الكواء (1) افقه عني أخبرك عن ذلك إن عزيرا خرج من أهله وامرأته في شهرها (2) وله يومئذ خمسون سنة، فلما ابتلاه ا عزوجل بذنبه أماته مائة عام ثم بعثه، فرجع إلى أهله وهو ابن خمسين سنة، فاستقبله ابنه وهو ابن مائة سنة ورد ا عزيرا [إلى] الذي كان به.

_____ (1) كنية عبد ا ابن أبي بكر اليشكرى، كان من الخوارج. (2) أي كانت حاملا وهي في شهر ولادتها، من قولهم أشهرت المرأة: دخلت في شهر ولادتها. _____